

دور الاعلام الرقمي في تحقيق التنمية الاجتماعية بمنطقة الرياض

دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينة الرياض

**The role of digital media in achieving social development in the
Riyadh region (a field study on a sample of residents of the Riyadh
region)**

اعداد

الطالبة: نفوذ الملحم

اشراف

د. ماهيتاب الرفاعي

المحتويات:

العنوان	الصفحة
المقدمة	3
الدراسات السابقة	5
التعليق على الدراسات السابقة	12
مشكلة الدراسة	14
أهمية الدراسة	15
أهداف الدراسة	15
تساؤلات الدراسة	16
مفاهيم الدراسة	16
فروض الدراسة	16
الأطار المنهجي للدراسة	16
أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة	17
مجالات الدراسة	18
المقاييس والأختبارات الأحصائية	19
التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية	20
قائمة المصادر والمراجع المبدئية	21
الملاحق	22

المقدمة:

يشهد عصرنا الحالي العديد من التطورات التي تتصف بالتسارع والتحول الى العصر الرقمي ويعد الاعلام له الحظ الاوفر من هذه التطورات حيث شهد تحولا كبيرا وتم استبدال الاعلام التقليدي بالأعلام الرقمي ومن هنا تأتي وسائل الاعلام المختلفة لتقوم بدور أساسي في مجالات التنمية مع التطور التكنولوجي فقد أصبح العالم قريةً صغيرةً مترابطة عبر شبكة الإنترنت ووسائل الاعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي والتي أسهمت في محو الأمية التكنولوجية عبر حيث تلعب وسائل الإعلام دورًا جوهريًا في حياة الفرد والمجتمع، إذ تسهم في التنشئة. برامجها التعليمية الحديثة الاجتماعية، وفي تشكيل الرأي العام، إضافة إلى تأثيرها القوي على الكثير من جوانب الحياة الاجتماعية، وبالتالي أصبحت وسائل الإعلام قادرة على تعزيز قدرات الأفراد من خلال تزويدهم بالمعلومات بطرق أكثر قبولًا لديهم. ومن المهم استغلال الإعلام لمعالجة القضايا الاجتماعية،

وقد أسهم الإعلام الرقمي بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية من خلال تقارب الأزمنة والمسافات للوصول إلى المتلقي في المكان المناسب له، كما أنه فرض نفسه على جميع الأصعدة إذ أصبح العصر عصرًا للتقنية والتكنولوجيا الرقمية.

حيث ان في مجال تنمية المجتمعات تقوم وسائل الاعلام بتنفيذ حملات من أجل التنمية، والتي تسير وفقًا للعديد من الخطوات، منها: التوعية وتعريف الجمهور بالمشكلة أو المشكلات موضع الحملة، وتقديم معلومات إضافية لتدعيم الرأي الإيجابي، وصولًا إلى الاتفاق أو الاقتناع الجماعي بالفكرة أو الرأي

حيث أصبحت هذه الوسائل ضرورة حتمية يفرضها العصر الحاضر المعاش حيث تشير العديد من الدراسات الى ان هناك ارتباط عضوي بين قضيتين متلازمتين هما الاعلام والتنمية وادى ذلك الى ظهور الاعلام التنموي، والذي يعود الفضل الأول في استحداثه العالم والباحث ولبر شرام الذي وضع كتاب عنوانه ((وسائل الاعلام والتنمية)) حيث بحث في دور الاعلام التنموي واهميته في احداث التحول الاجتماعي والتغيير والتطوير والتحديث، زاد الاهتمام والتفاعل بوسائل

ومنابر الاعلام الحديث، نظرا لأهميته ودوره التنموي في جميع المجالات اذ أصبحت تلعب دور الشريك في تنمية المجتمعات، فهي بمثابة المنبر الإعلامي المشجع والداعم للتنمية بكافة ابعادها ومجالاتها، فهي من الوسائل التي يعتمد عليها في احداث التغيير الذي يتمشى مع متطلبات التنمية للمجتمع. (نبيل الحمر، 2018، ص14)

تعدّ التكنولوجيات الحديثة بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي أداة أساسية للتنمية ولتحقيق أهداف الألفية لأنها تخلق فرصاً جديدة في كل مكان ولها تأثير كبير على حياتنا اليوم. فهي تبقينا على اتصال بقضايا المجتمع الأساسية كلها على الصعيد الوطني والدولي. لهذا السبب، يمكن أن يعزز استخدام الوسائل التكنولوجية، دور المجتمع المدني في التنمية وفي المسار الديمقراطي. لكونها تقوم بخلق نوع جديد من العلاقات بين الفاعلين في مجتمعات العصر الرقمي، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي تخلق شكلاً جديداً من التفكير والعيش مع اختلاف الزمان والمكان، وتساهم بتعزيز دور المجتمع المدني في بناء الوعي الديمقراطي.

ولأن يعتبر المجتمع السعودي من المجتمعات الأكثر تطوراً ومواكبة لاستخدام وسائل الاعلام الرقمي وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي حيث يقدر عدد مستخدميها 9.2 مليون مستخدم، وهوما يعادل نصف مستخدمي الانترنت البالغ عددهم 18.3 مستخدم وقد أدى ظهور الاعلام الرقمي الى تطور ملحوظ، يغير من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة سابقا وزاد من مدى واتساع الجانب الإعلامي وجعله أكثر شمولية فكان لهذا الاتساع والاشهار التأثير بأكثر عدد ممكن مع تداول الرسائل الإعلامية حسب مستخدم المواقع ولأن الاعلام الرقمي يمثل ركنا أساسيا من اركان المنظومة الجديدة الذي اصبح يلعب بها دورا كبيرا ومهما كأداة للتعبئة الجماهيرية .. (دعاء سالم ، 2019 ، 135)

الدراسات السابقة:

- ناظم الشمري (2012) الاعلام الاقتصادي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع هدفت هذه الدراسة الى التعريف بالاعلام الاقتصادي وبينت أهميته وأهدافه كما انها وصلت الى ان الاعلام الرقمي أصبح أساسيا في استقاء المعلومات لدى النخبة الاقتصادية، كما أشار الى ان المشكلة الاقتصادية تعتبر احد اهم ابعاد مشكلات التنمية في مجتمعنا ومن هنا تأتي أهمية دراسة الاعلام الاقتصادي في التصدي لمشكلات التنمية، لأنه يعتبر نوع من أنواع الاعلام الذي يهتم بالمضمون الاقتصادي.

- الحربي (2016) بعنوان دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية حيث أكدت هذه الدراسة على أهمية العلاقة المتبادلة بين الإعلام والتنمية الاقتصادية وما يرتبط بها يعرف بالتنمية المستدامة والتي تعتبر أحد أهم ثمار التنمية الاقتصادية هدفت هذه الدراسة الى معرفة اهم النظريات المفسرة لدور الاعلام في التنمية المستدامة وشروط تحقيق التنمية المستدامة اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي وطبقت هذه الدراسة على عينة من المجتمع السعودي إضافة الى الاستناد الى الدراسات السابقة وتوصلت هذه الدراسة الى انه كلما ركزت الوسائل الإعلامية بالعلاقات التي ترتبط بالتنمية المستدامة كلما زاد الاهتمام ولكي يقوم الإعلام بدوره التنمية بصورة عامة والتنمية المستدامة بصورة خاصة يجب ان يعمل الاعلام بصورة حرة كذلك ان تنوع وسائل الاعلام يؤدي الى تحقيق التنمية المستدامة يجب على وزارة التخطيط وهي تقوم بإعداد خطط التنمية وبرامجها، أن تمتلك السياسات الإعلامية أو التنسيق الفعال في مجال الإعلام التنموي مع مؤسسات الدولة ذات العلاقة.

- محمد كنازة (2018) بعنوان الإعلام التنموي والتخطيط الإعلامي:

آليات ضرورية لتحديث المجتمع وهدفت الدراسة الى التعرف على الاليات الضرورية التي يجب توفرها لتحديث المجتمع حيث أظهرت الدراسات انها قد بينت على أساس الدراسة الميدانية وقد تم استخدمت في جمع المعلومات اللازمة لتلك البحوث وسيلتين هما المقابلة والاستبيان وتوصلت هذه الدراسة الى ان مدى تعرض الفرد لوسائل الاعلام قد يتحدد جزئيا بطريقة الاستقبال وبالوسيلة الإعلامية المستخدمة وبالخصائص الخلفية للفرد ، كذلك ان مخرجات الوسائل الإعلامية سواء كانت في شكل رسائل موجهة الى الامة كالقضايا الاجتماعية او في شكل خدمات كالبرامج الزراعية او الصحية قد وصلت الان الى القرى العادي من خلال كل الوسائل الإعلامية الثلاث (الراديو والتلفزيون والصحف).

- د. سالم (يناير 2019) بعنوان دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية

جامعة الملك عبد العزيز والتي هدفت الى العلاقة بين العامل الإعلامي المتمثل في الإعلام الرقمي، ودوره على تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة الخاصة بالمدن والمجتمعات المحلية المستدامة.

هدفت هذه الدراسة الأدوار التنموية التي تقوم الإذاعة الجزائرية من بسكرة ومدى انعكاسها على بناء وعي بأبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث سعت إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين هذه الإذاعة ومؤشرات التنمية المستدامة ممثلة في قضايا أساسية من بينها على سبيل المثال لا الحصر قضية المياه والصحة والبطالة. كما كشفت هذه الدراسة على مدركات جمهور المستمعين للإذاعة الجزائرية من بسكرة لأهم المواضيع التي تشكل مشكلة الدراسة، حيث تم قياس كل أنماط الاستماع من جهة أولى، ثم ما تقوم به الإذاعة من أدوار تنموية محلية من وجهة نظر المبحوثين، وثالثا وعي هذا الجمهور بالتنمية المستدامة من الشق المعرفي، الوجداني والسلوكي واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي وطبقت هذه الدراسة على عينة من مستمعي اذاعة بسكرة وتكونت عينة الدراسة من 500 مفردة

- وكانت نتائج الدراسة:توصلت الدراسة الى ان هناك وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين الدور التنموي للإذاعة محلية والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، هذا ما يثبت صحة الفرضية المدروسة والتي تقول " توجد علاقة دالة إحصائية بين الدور التنموي للإذاعة الجزائرية من بسكرة والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لدى الجمهور".

- د. كمال (2020) بعنوان دور الإعلام الجديد في قضايا التنمية المستدامة، جامعة جنوب الوادي جمهورية مصر العربية والتي تناولت تحديد الدور الذي يقوم به الاعلام وما يمكن ان يقوم به بإمكاناته المتعددة في تفعيل قضايا التنمية المستدامة على مستوى العالم بشكل عام.

هدفت الدراسة الى دور الاعلام الجديد في قضايا التنمية المستدامة اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي حيث تكونت عينة الدراسة بشكل عشوائي من مجموعه 720 شخص من الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام الجديد توصلت هذه الدراسة الى ان لوسائل الاعلام دور مؤثر وفعال في تحقيق التنمية المستدامة حيث أثبتت الدراسات قدرة هذه الوسائل على إيصال وشرح وتفسير الأفكار المستحدثة تمهيدا للإقناع الجمهور المتلقي لهذه الرسائل.

○ كما أن وسائل الإعلام قادرة على وضع أجندة الجماهير وإعادة ترتيب أولويات المرحلة الراهنة من مراحل التطور الإنساني التي تحتاج إلى مزيد من الوعي بالمخاطر البيئية

○ واوصت هذه الدراسة انه يجب ضرورة تبني وسائل الاعلام بكافة أنواعها وتخصيص برامج قادرة على توعية الجمهور بتلك القضايا يجب توفير الكادر اللازم لأعداد البرامج الإعلامية بمعنى تنمية الاعلام ذاته على مستوى التقنية والإدارية وعلى مستوى الكفاءة والقدرة، وتحريره من سلطة التدخل والقيود.

- فالكاتبة (عطوي، 2020) اشارت في دراستها بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ القيم الاجتماعية بأن السلوك الانساني يتأثر بالوسائل التكنولوجية الحديثة المختلفة، و ان الاقبال المتزايد الشديد عليها يحدث تأثير

على القيم الاجتماعية وعلى ذلك هدفت الدراسة الى التطرق لكيفية مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في غرس القيم الاجتماعية وغرس روح التضامن .

- ارام إبراهيم حسين(2020) دراسة بعنوان دور الاعلام في التنمية الشاملة ,تبحث هذه الدراسة في أهمية الإعلام التنموي ودوره في التنمية الشاملة، وقد اعتمد المنهج التحليلي لمعرفة دور الإعلام الواقع والمتوقع في الخطط التنموية، وأيضاً وحاول الباحث تسليط الضوء على أهم النظريات المفسرة لدور الإعلام في التنمية، كذلك الدور السياسي والثقافي للإعلام في التنمية، ومتطلبات الإعلام التنموي. وتم تبين مستويات التدخل الإعلامي، والعوائق التي تحول دون تحقيق الإعلام لرسالته

- كما ركزت دراسة(الغمرأوي,رجاء2022) بعنوان دور الاعلام في توعية الجمهور بالمدن الذكية لتعزيز التنمية المستدامة وكانت نتائج الدراسة انها توصلت الى إمكانية استخدام كل من (صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والصحف الالكترونية ,المنصات الرقمية كاليوتيوب) بشكل منهجي علمي باعتبارها وسيلة اتصال تحظى بنسبة قبول واهتمام كبيرة من جانب العينة ممايزيد من فاعليتها كأداة للتوعية بأهمية المدن الذكية ,حيث اثبتت نتائج الدراسة توافر قاعدة معرفية كبيرة لدى الجمهور بالمدن الذكية مما يساعد على كثرة استخدام وسائل زيادة الوعي بأهمية انشاء المدن الذكية المستدامة هامة لبناء مجتمع.

- Tim Bodt (2008) دور الإعلام في تحقيق مجتمع مستدام ، جامعة بوتان ، كانجلونج ، تحدث الباحث الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام المساهمة في مجتمع مستدام. تحدث الباحث بأنه على الرغم من الرؤية المستقبلية للحكومة الملكية بالنسبة لبوتان وما نتج عنها من سياسات مدروسة وجيدة التخطيط، النمو السكاني يعني حتما زيادة الضغط على البيئة والثقافة والمجتمع.
- لذلك، يقال أنه إذا كانت بوتان جادة في اتباع طريق التنمية المستدامة، يحتاج سكان بوتان إلى التغيير السلوك بعيداً عن المستقبل الحالي أو المحتمل غير المستدام هذه يجب أن تساهم في التنمية المستدامة وبالتالي إلى السعادة الوطنية الإجمالية. وان هذا التغيير في السلوك لن يتحقق من تلقاء نفسه ولكن الاحتياجات جهود واعية من جانب الحكومة والمجتمع باعتبارها أكل. يقترح أن التعليم من أجل التنمية المستدامة يمكن لجميع شرائح المجتمع المساهمة في هذا التغيير السلوكي. معتبرا أن جزءا كبيرا من سكان بوتان لم يتم تسجيله في نظام التعليم الرسمي، تم عمل القضية من أجل زيادة دور وسائل الإعلام في نشر التعليم من أجل تنمية مستدامة. وانه يكن توظيف وسائل الاعلام الحديث لتحقيق تقدم مستمر نحو المجتمع البوتاني المستدام.
- Jospeth Pulitzer, 'Good News & Bad' report (2007) بعنوان دور الإعلام في المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة جمهورية لبنان ركزت هذه الدراسة على دور الإعلام في المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة" من خلال معالجة بعض الأسئلة والتحديات بموضوعية بطريقة تشجع القطاعات المختلفة على العمل معاً بشكل أكثر تماسكاً للمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية
- الغرض من هذه الدراسة هو توثيق التجارب الناجحة كأدوات تعليمية في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) في لبنان.
- اعتمدت هذه الدراسة على سلسلة من المقابلات الفردية ومناقشات مجموعة التركيز مع مختلف أصحاب المصلحة (الموظفين وممثلي وسائل الإعلام وأعضاء المجتمع) ، بالإضافة إلى جمع الوثائق حول بعض عمليات الشركات والأنشطة الاجتماعية من خلال مصادر ثانوية ومصادر إعلامية.

توصلت هذه لدراسة انه يمكن لوسائل الإعلام أن تعمل كقنوات للحوار والتفاعل بين المواطنين ، وكأدوات لنشر الوعي التنموي ، وروح التضامن والعمل المشترك ، ولتعزيز العناصر الثقافية المشتركة الضرورية لنجاح التنمية. تشكل وسائل الإعلام آلية قوية للمراقبة والمساءلة نيابة عن الناس.

ويمكن للاتصالات أن تلعب دورًا مهمًا في تبديد الارتباك وحل النزاعات وجمع الأطراف معًا لتحسين عالمنا . ويجب ان تكون وسائل الإعلام شفافة وخاضعة للمساءلة ، لأنها تؤدي وظيفة حاسمة في محاسبة أجزاء أخرى من المجتمع.

يمكن للتغطية الإعلامية للمسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة أن تصنع العجائب لكل من الشركات والمجتمع.

كذلك انه من المهم لوسائل الإعلام تعزيز فهمها للمجال وإدراك أن بعض الشركات تستحق حقًا تلقي مثل هذه الدعاية مقابل جهودها.

B. Balaswamy Ramesh Palvai, Prof (2017) بعنوان دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التنمية المستدامة ، الهند، الجامعة العثمانية، هدفت هذه الدراسة الى استكشاف مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المستدامة وكيف أنها توحد الأشخاص ذوي التفكير المماثل وتقودهم إلى اتخاذ إجراءات جماعية. تعتبر وسائل الإعلام وسيلة بارزة للمعلومات العامة، مما يجعلها موردا فعالا للمساعدة في تشكيل الرأي والسياسة.

-يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تساعد في الحد من الفقر من خلال تسخير قوة مشاركة المعلومات لزيادة الوعي العام -والمشاركة. يمكن استخدام تبادل المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي للقضاء على الفقر في جميع البلدان النامية.

-يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي تسهيل التفاعل بين الأشخاص الموجودين في أماكن بعيدة مما يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم وخبراتهم وإلى حد ما ، يمكن للمتعلمين التواصل مع مدربيهم دون الحاجة بالضرورة إلى الانتقال من أماكن إقامتهم المحلية.

-يمكن أن يعمل هذا بشكل أكثر فعالية بين الفقراء الذين لا يستطيعون الابتعاد عن أسرهم بسبب القيود المالية. وسائل التواصل الاجتماعي لديها القدرة على إنهاء الممارسات الفاسدة وتتطلب المساءلة التي بدورها تضمن التنمية لمواجهة هذا التحدي ، تعتبر مشاركة المعلومات ذات الصلة التي تأتي مع التعليم والتدريب التقني والمهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهمة لتمكين الفقراء.

- دراسة بحثية واغ(2019) أهداف التنمية المستدامة ودور الإعلام في ذلك ، جامعة ماراتوا، الهند. هدفت هذه الدراسة على دور وسائل الإعلام كمعلم عام ومخير. كما تحدث عن أهمية الإعلام في عملية التعلم التربوي. -توصلت هذه الدراسة الى إن وسائل الإعلام تلعب دورًا حيويًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لخلق الوعي بها. -تلعب وسائل الإعلام دورًا مهمًا للغاية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الأفكار والجيل المبتكرة المختلفة في مراعاة التقبل الإيجابي للجمهور وهو أمر مهم للغاية. يجب عمل الإعلانات التي تخدم المصلحة العامة على مستوى القاعدة الشعبية لخلق الوعي العلمي والمعلومات بين الجماهير فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة.
- Hanan Esmaeel Al Sheikh¹, Faisal Ahmad Al Serhan² (2022/5/14) دور الإعلام الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي القت هذه الدراسة الضوء على دور تقنية الإعلام الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي في الوقت الحاضر حيث أصبحت وسائل الإعلام الرقمية عنصرًا حيويًا، يساعد الحكومات والمنظمات على توجيه رسائلها إلى جمهورها وخلق التنمية الاجتماعية والتغيير المرغوب فيه. أوضحت الدراسة أن العديد من الدول العربية لا تزال تعاني من الفقر والامية والتخلف والقضايا البيئية على الرغم من التقدم الهائل لحركة التنمية المستدامة في العالم العربي بعد إعلان ريو.

- توصلت هذه الدراسة انه يجب تفعيل دور الإعلام الرقمي في التنمية المستدامة في جانب المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية ، وكذلك تبني جميع أنواع الإعلام (الإذاعي والتلفزيوني والصحافي ووسائل التواصل الاجتماعي) لقضايا التنمية ، وإنشاء برامج تهدف إلى تثقيف الجمهور حول مثل هذه القضايا
- يجب تقديم معلومات حول معدلات التنمية وشروطها ، وعرضها على الجمهور ، والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم في المشاريع التي تنفذها حكوماتهم وتحقيق مبدأ المشاركة العادلة لجميع الدول.
- يجب توفير كادر إعلامي مؤهل يمكنه إعداد البرامج التنموية والإعلامية، وتوفير مناخ ديمقراطي لتسهيل التفاعل ، والتأثير على الرأي العام.
- يجب وضع خطط إعلامية لتفعيل التنمية المستدامة ونشر الوعي بها في المجتمعات العربية.
- يجب رفع جودة المؤسسات التعليمية والتعليمية ، وتطوير المناهج التي تحت الطلاب على الاهتمام بثقافة التنمية المستدامة ، وربط التعليم بسوق العمل ، وتشجيع النمو الاقتصادي ، وتنمية المجتمعات الفقيرة من خلال التعليم والصحة والتغذية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تعتبر الدراسات السابقة حول دور الإعلام الرقمي في تحقيق التنمية الاجتماعية بمنطقة الرياض من المواضيع الهامة التي تعكس تأثير التكنولوجيا الحديثة على المجتمعات . توصل الباحث الى ما يلي:
- تأثير الإعلام الرقمي على الوعي الاجتماعي: تشير العديد من الدراسات إلى أن الإعلام الرقمي يسهم بشكل كبير في زيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية. من خلال منصات التواصل الاجتماعي، يمكن للمجتمعات المحلية تبادل المعلومات والأفكار، مما يعزز من قدرتها على المشاركة في التنمية الاجتماعية.
- تعزيز المشاركة المجتمعية: الإعلام الرقمي يوفر منصات تفاعلية تتيح للأفراد التعبير عن آرائهم والمشاركة في النقاشات العامة. هذا يسهم في تعزيز المشاركة المجتمعية ويعطي صوتاً للفئات المهمشة.

- التحديات المرتبطة بالإعلام الرقمي: رغم الفوائد، تواجه المجتمعات تحديات مثل انتشار المعلومات المضللة، التي قد تؤثر سلباً على التنمية الاجتماعية. لذلك، هناك حاجة إلى تعزيز الثقافة الرقمية وتوجيه المستخدمين نحو استهلاك المعلومات بشكل واعٍ
- دور الحكومات والمؤسسات: الدراسات تشير إلى أهمية دور الحكومات في تنظيم الإعلام الرقمي وتوفير بيئة تشجع على استخدامه بشكل إيجابي. يمكن أن تسهم السياسات الحكومية في تعزيز الاستخدام الفعال للإعلام الرقمي لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.
- التنوع الثقافي: منطقة الرياض تتميز بتنوع ثقافي كبير، ويعكس الإعلام الرقمي هذا التنوع من خلال المحتويات المختلفة. الدراسات تشير إلى أهمية احترام هذا التنوع لضمان شمولية التنمية الاجتماعية
- الإعلام الرقمي يوفر وسيلة للتواصل بين الأجيال، حيث يمكن للشباب التواصل مع الكبار وتبادل الخبرات. هذا يعزز من الترابط الأسري والاجتماعي ويساعد في نقل القيم والتقاليد.
- المسؤولية الاجتماعية: يجب أن يكون هناك وعي مسؤول بين مستخدمي الإعلام الرقمي حول كيفية استخدامه. يشمل ذلك احترام الخصوصية، ومراعاة القيم الثقافية، والتأكد من أن المعلومات المتداولة صحيحة وموثوقة.
- التأثير على الصحة النفسية: بعض الدراسات تشير إلى التأثيرات السلبية للإعلام الرقمي على الصحة النفسية، مثل القلق والاكتئاب الناتج عن الاستخدام المفرط أو التعرض للمحتوى السلبي. لذلك، من المهم تعزيز الاستخدام الصحي للإعلام الرقمي.
- التنمية المستدامة: يمكن للإعلام الرقمي أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال نشر الوعي حول القضايا البيئية والاجتماعية. من خلال الحملات الرقمية، يمكن تشجيع الأفراد على المشاركة في مبادرات التنمية المستدامة.

في الختام، يتضح أن الإعلام الرقمي يمتلك القدرة على تعزيز التنمية الاجتماعية في منطقة الرياض من خلال مجموعة متنوعة من الطرق. ومع ذلك، يتطلب الأمر تضافر الجهود من جميع الأطراف المعنية (الحكومات، المؤسسات التعليمية، المجتمع المدني) لضمان تحقيق الفوائد المرجوة وتجاوز التحديات المرتبطة به.

حيث أظهرت بشكل عام الدراسات السابقة أن الإعلام الرقمي يمكن أن يكون أداة قوية لدعم التنمية الاجتماعية في منطقة الرياض، ولكن يتطلب الأمر تخطيطاً استراتيجياً وتعاوناً بين مختلف الجهات لتحقيق أقصى استفادة.

مشكلة الدراسة:

مع تزايد اعتماد اساليب الاعلام الرقمي والممارسات الإعلامية من قبل المجتمعات التي تسعى الى تحقيق العديد من الأهداف من خلال رسائلها الإعلامية الموجهة الى الجمهور أدى ذلك التطور الملحوظ الى منع احتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقله الى مدى أوسع وأكثر شمولية ،وبقدرة تأثيرية وتفاعلية لم يتصورها خبراء الاتصال حيث تعد التنمية هي الهدف الاستراتيجي الذي تسعى الية المملكة العربية السعودية خلال الفترة المقبلة خاصة في ظل ما يوجهه العالم من تحديات، وباعتبار أن منطقة الرياض هي القلب النابض للمجتمع السعودي فهي ملتزمة بتحقيق أهداف هذه التنمية ، عبر اعتماد الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لهذه التنمية، ويتطلب ذلك اهتماماً قويا بالنواحي الاجتماعية والبيئية مثل العمل على دعم الابتكار والفن والإبداع والإعلام، ومن ثم تعد إمكانية تحقيق التحول الإستراتيجي والتنوع أمراً هاماً من خلال إنشاء رؤى استراتيجية بعيدة الأمد، تدعمها قدرة وسائل الإعلام ،لاسيما وسائل الإعلام الرقمية .

وتتمحور مشكلة هذه الدراسة في سد فجوة العلاقة بين الأعلام الرقمي بالتنمية الاجتماعية والتعرف على اثار دور الاعلام الرقمي في التنمية الاجتماعية وكذلك تقديم المقترحات للاستخدام الأمثل لوسائل الاعلام الرقمي في مجالات التنمية الاجتماعية في مجتمع الرياض.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة كونها تركز على الاعلام الرقمي في ودورة في التنمية الاجتماعية بمنطقة الرياض الذي تعتبر من اكثر المجتمعات المتخصصة في إحصائيات مستخدمي الإنترنت (Internet World Stats) ارتباطا بالتقنيات الحديثة وذلك لما تم الإعلان عنه من قبل موقع حول العالم.

كما ان هذه الدراسة تلبي اهتمام الكيانات الإعلامية في العالم العربي بدراسة أفضل السبل الممكنة للاستفادة من التقنيات الحديثة في الترويج للاستراتيجيات المختلفة الخاصة بخطط التنمية الاجتماعية كون الدراسات السابقة لم تتناول هذا الموضوع بالشكل المطلوب وازضافة معرفية جديدة عن العلاقة بين وسائل الاعلام الرقمي والتنمية الاجتماعية .

اهداف الدراسة:

- 1- التعرف على استخدامات الاعلام الرقمي في منطقة الرياض
- 2- التعرف على دور الأعلام الرقمي في التنمية الاجتماعية بمنطقة الرياض
- 3- قياس مستوى دور الاعلام الرقمي في التنمية الاجتماعية في منطقة الرياض
- 4- قياس مدى اثار الاعلام الرقمي على التنمية الاجتماعية بمنطقة الرياض
- 5- التعرف على العوامل المؤثرة على دور الاعلام الحديث في التنمية الاجتماعية بمنطقة الرياض

تساؤلات الدراسة:

عند اجراء دراسة حول الاعلام الرقمي ودورة في التنمية الاجتماعية يمكن طرح مجموعة التساؤلات التي تهدف

الى استكشاف الجوانب المختلفة للموضوع

- 1- ما دور الاعلام الرقمي في التنمية الاجتماعية بمنطقة الرياض؟
- 2- ما مدى تأثير الاعلام الرقمي على التنمية الاجتماعية في منطقة الرياض
- 3- ما العوامل المؤثرة على دور الاعلام الرقمي في التنمية الاجتماعية في منطقة الرياض؟
- 4- كيف يؤثر الاعلام الرقمي على وعي الافراد بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية؟
- 5- ما هو دور الدولة في تعزيز استخدام الاعلام الرقمي؟

مفاهيم الدراسة:

ان ما يشهده العالم من ثورة علمية في مجالات التكنولوجيا الحديثة التي شهدت تطوراً كبيراً خاصة في القرن الواحد والعشرين التي تنوعت وتعددت في الكثير من المجالات محاولة تقديم العديد من الخدمات لمستخدميها ومن ضمن هذه المجالات وسائل الاعلام الحديث ومنها تويتر وفيسبوك والمدونات الالكترونية وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي.

مفهوم وسائل الاعلام الرقمي

هي عبارة عن تلك الأدوات التي والأجهزة التي تستخدم لنقل الأفكار والمشاعر والآراء بين طرفي عملية الاتصال والتواصل ومن تلك الوسائل (المدونات ، مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك والإنستغرام ، والصحف الالكترونية ، وكذلك ألعاب الفيديو التي تعمل على شبكات الانترنت . (د. فهد النجار (6-7-2014)

مفهوم الاعلام الرقمي

هو ذلك الاعلام الذي يقوم على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقات النشر والبث الالكترونية التي تعمل على عرض العالم الجديد بكل أبعاده العقلية والسياسية والاقتصادية وهذه العملية الإعلامية الحديثة ناتجة من اندماج ثلاثة عناصر :

الكمبيوتر

شبكات الانترنت

الوسائط المتعددة

أهمية الاعلام الرقمي

ان للأعلام الرقمي اهمية كبيرة فهو الوسيلة التي يعتمد عليها معظم الناس في معرفة الأخبار وجمع المعلومات حيث لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة أن يكون ناشراً يرسل رسالته إلى الآخرين. الحركة والمرونة: حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل، مثل الحاسب المتنقل، وحاسب الإنترنت، والهاتف الجوال، والأجهزة الكفية، بالاستفادة من الشبكات اللاسلكي في عالمنا اليوم، لا تكفي كتابة الأخبار وتصميم الصفحات والتقاط الصور لتأدية مهام الصحافة بالمعنى الحقيقي لذلك فان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة قد اتاحت الفرصة أمام الجمهور لمشاركة أكبر للمعلومات وتبادل المعارف، مما أدى إلى:

مجتمعات أكثر إنفتاحاً

توفير مساحات جديدة للتعبير عن الذات والمشاركة على نطاق واسع في المناقشات العامة في مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

جعل الأخبار والقضايا العالمية أكثر قرباً للمجتمعات المحلية

(فهد الشميمري (2011)،

أنواع الاعلام الرقمي:

الاعلام التفاعلي: هو الاعلام الذي تتوفر فيه حالة العطاء والاستجابة بين المستخدمين لشبكات الانترنت والتلفزيون

والراديو وصحافة الانترنت وغيرها من النظم الإعلامية التفاعلية.

الاعلام الشبكي الحي: هو الاعلام الذي يتركز على خطوط الانترنت وغيرها من الشبكات.

الوسيط السيبراني: هو الاعلام الذي يتركز على وسائل التحكم الالكتروني التي حلت محل العامل البشري.

اعلام المعلومات: هو ذلك الاعلام الذي يقوم على عملية التداخل بين الكمبيوتر والاتصال وتوليد نظام اعلامي جديد.

اعلام الوسائط التشعبية: هو الاعلام الناشئ من عملية التشابك بين المعلومات المتصلة ببعضها بوصلات تشعبية او وصلات قاطرة .

اعلام الوسائط المتعددة: هو الاعلام الناشئ على عملية الاندماج بين النص والصورة في الفيديو .

الاعلام الرقمي : عبارة عن الوسائط الرقمة التي يتم تخزينها رقميا ويمكن قراءتها بواسطة الالة ويمكن ان تشيلا الى

الجوانب التقنية في التخزين والارسال للمعلومات او للمنتج النهائي مثل الفيديو الرقمي او الواقع المعزز او اللوحات

الرقمية او الصوت الرقمي . (/ أ. د. حجاب (2004) المعجم الإعلامي)

فروض الدراسة:

استخدام وسائل الإعلام الرقمي يعزز من وعي الأفراد بالقضايا الاجتماعية ويزيد من مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية. –

الإعلام الرقمي يسهم في تحسين مستويات التعليم والتدريب في المجتمع من خلال توفير موارد تعليمية متنوعة.

هناك علاقة إيجابية بين استخدام الاعلام الرقمي وارتفاع المهارات الرقمية لدى الافراد في منطقة الرياض

يواجه الافراد تحديات في التحقق من صحة المعلومات المتاحة عبر الاعلام الرقمي مما يؤثر سلباً على قراراتهم الاجتماعية.

هناك اختلافات في كيفية استخدام الاعلام الرقمي بين الفئات العمرية المختلفة في منطقة الرياض.

الاطار المنهجي للدراسة:

ويتناول هذا المبحث الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في الجانب الميداني للدراسة الحالة، حيث يوضح نوع الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وعينها وفي كيفية تحديدها واختبارها وما هي الأدوات المستخدمة في جمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة، وكيفية بناء الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها، إضافة الى كيفية توزيعها وجمعها وفرزها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل البيانات التي احتوت عليها وذلك كالتالي:

اولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الى مجموعة الدراسات الوصفية، حيث تستهدف وصف علاقة وسائل الاعلام الرقمي بالتنمية

الاجتماعية وتحديد نوع هذه العلاقة وأثرها ثم تقديم المقترحات للحد من أثارها.

ثانياً: منهجية الدراسة:

نظراً لطبيعة واهداف الدراسة الحالية سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات والمعلومات من عينة ومجتمع الدراسة وتحليلها للتوصل لنتائج توضح علاقة وسائل الاعلام الرقمي في التنمية الاجتماعية في منطقة الرياض

ثالثاً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من منطقة الرياض وبالتحديد سكان مدينة الرياض ويشمل مجتمع الدراسة جميع مستويات التعليم (الثانوي- الجامعي- دراسات عليا) ويتكون مجتمع الدراسة من ناحية العمل (الطلاب – موظفين -مهنيين – عامل حر- عاطل – متقاعد) ..

أدوات الدراسة:

أداة الدراسة (الاستبيان) كأداة رئيسية

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها حيث يعد الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات مرتبطة بعلاقة او ظاهرة معينة.

وقد تم تصميم استبانة موجهة الى المجتمع محل الدراسة وقامت الباحثة بإخضاعها للأسس العلمية في عملية البناء وضمان توافر الشروط الفنية وفق ما يلي:

بناء أداة الاستبيان قامت الباحثة بتصميم وبناء الاستبانة انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وكذلك طبيعة البيانات والمعلومات المطلوب الحصول عليها بعد القراءة المتأنية لما أتيج لها من الادبيات (الكتب، البحوث، الدراسات علمية،)

مجالات الدراسة:

سيتم تطبيقها على مجموعة من سكان منطقة الرياض من الذكور والاناث لقياس الدور الذي يقوم به الاعلام الرقمي في تنمية المجتمع من جميع النواحي.

● حدود البحث:

- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية – منطقة الرياض
- الحدود الزمنية: خلال الترم الثالث من العام الدراسي 2024

المقاييس والاختيارات الإحصائية:

تطبيق الاستبانة :

لقد تم عمل الاستبيان بطريقة الكترونية من خلال نماذج استبيانات جوجل وتوزيعه بطريقة الالكترونية عن طريق مشاركة الرابط مع مجتمع الدراسة .

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية:

1. اخيار موضوع المشروع والموافقة عليه 12 أكتوبر.
2. تسليم الخطة 2 نوفمبر.
3. بعد الموافقه من قبل اللجنة العمل على استمارة الاستبان.
4. سيمينار مناقشة الخطط البحثية 6 نوفمبر.
5. تسليم البحث كامل 7 ديسمبر.
6. مناقشة مشاريع التخرج 18 ديسمبر.

المصادر والمراجع المبدئية:

7. د. فهد قطب الدين النجار (6-7-2014)، "من وسائل الإعلام (الإنترنت)"، الألوكة الثقافية
8. (فهد الشميمري (2011)، التربية الإعلامية، مصر: دار ابن الأرقم، صفحة 25-32
9. د. محمد منير حجاب (2004 م) / دار الفجر للنشر والتوزيع - القاهرة / المعجم الإعلامي / الطبعة الأولى / ص 61-72
10. شريف درويش اللبان، مداخلات في الاعلام البديل، القاهرة، دار العالم العربي، 2011، ص 85
11. ديفيد ويفر، كريستين أوغان، (سنة 1988)، ترجمة. منى الطاهر/ من الثقة بالنفس إلى الشك بالنفس، نظرة عامة في الإعلام والتنمية، 15 دراسات إعلامية، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 5، ص 8.
12. دراسة الحربي، فوزية (2016) دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة المملكة العربية السعودية، جامعة محمد بن سعود
13. دراسة د. سالم، دعاء (يناير 2019) دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة، مصر العربية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام
14. دراسة د. الزعبلوي، فوزي (2020) الخطاب التنموي للصحف المصرية في اطار استراتيجية التنمية المستدامة 230، مصر العربية، مجلة البحوث الإعلامية جامعة الازهر
15. دراسة ضيف الله، وفاء (2018) الإعلام التنموي والتخطيط الإعلامي: آليات ضرورية لتحديث المجتمع، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية بجامعة ام البواقي، المجلد 5، العدد 2.

الملاحق:

استمارة الاستبيان